كلمة لبنان تلقيها سعادة السفيرة

د. أمال مدللي

المندوب الدائم للبنان

للأمم المتحدة

في اللجنة الرئيسية الثالثة

خلال
المؤتمر الاستعراضي العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

نيويورك ، 8 آب 2022

يرجى المتابعة خلال الإلقاء

Permanent Mission of Lebanon to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY 10017

السيد الرئيس ،

بدايةً أود تهانك على انتخابك رئيسا للجنة الرئيسية الثالثة ، وأن أؤكد لك دعم وفد لبنان لعملك. يؤيد لبنان البيانين اللذين تم الإدلاء بهما بالنيابة عن المجموعة العربية وبالنيابة عن حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

إن تعزيز التعاون الدولي يعد أساسياً في تحقيق وتمكين الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وفي تطوير البحث عن الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها للأغراض السلمية دون تمييز، على النحو المنصوص عليه في المادة الرابعة من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، يعتبر حق غير قابل للتصرف لجميع الدول الأطراف في معاهدة وأحد أهدافها الأساسية.

ونؤكد على أنه يجب احترام هذا الحق وعدم المساس به. كما نؤكد على ضرورة توفير الدعم والمساعدة اللازمتين من الدول المتقدمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الدول التي تطلبها، بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة واهداف التنمية الوطنية. ونشدد على ضرورة عدم فرض أية قيود تعرقل ممارسة الدول الأطراف، بالأخص النامية، لحقوقها غير القابلة للتصرف في تطوير البحث عن الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها للأغراض السلمية، أو عرقلة وصولها للمعدات والمواد والمعلومات العلمية الخاصة بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية وبسلامة المنشآت النووية.

السيد الرئيس،

تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدور هام جداً في نقل الخبرات وتوفير الدعم الفني وتقديم المساعدة للدول في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وتوفير برامج التعاون بين دول الجنوب في هذا المجال. وندعو لتعزيز التعاون الفني الذي تقدمه الوكالة لنقل التكنولوجيا النووية للدول الأعضاء في مجال الاستخدامات السلمية وتوفير التمويل المادي الكافي لهذا الغرض.

ونشيد بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، تمشيا مع ولايتها، في دعم جهود الدول النامية للإستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بكافة أشكالها، بما في ذلك انتاج الطاقة النووية، الطب الإشعاعي، إدارة النفايات المشعة، الغذاء والزراعة، والصحة والتغذية، والمياه والبيئة، والتطبيقات الصناعية، والتي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

السيد الرئيس،

في العام 2015 تبنى المجتمع الدولي نداء عالمي للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030، وتمثل هذا النداء بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. هذه الأهداف لا شك أنها طموحة . والعمل على تحقيقها في 15 عام إنما هو أكثر طموحاً. تلعب الطاقة النووية دوراً لا غنى عنه في هذا المسعى. فيما يلي بعض الأمثلة الملموسة على ذلك. في الهدف 2 القضاء على الجوع ، تساعد التقنيات النووية في مكافحة الحشرات وتجنب الحاجة إلى اللجوء إلى المبيدات الحشرية الضارة. اضافة لذلك، تُستخدم التقنيات النووية لتطوير سلالات نباتية جديدة تتيح زراعة المحاصيل التي تحتاج إلى كميات أقل من المياه وتكون أكثر مقاومة لتأثيرات تغير المناخ.

في الهدف 3، الصحة الجيدة والرفاه، يتم تطبيق الطب النووي منذ سنوات عديدة وهو بتطور مطرد، والمواد النووية تلعب دوراً أساسياً في البحث الطبي، والعلاج الإشعاعي فعال في علاج العديد من أنواع السرطان.

في الهدف 6 ، المياه النظيفة والصرف الصحي، يدخل استخدام الطاقة النووية في وتوفير المياه النظيفة والمعقمة. وفي الهدف 7، طاقة نظيفة وبأسعار معقولة والهدف ،13 العمل المناخي، توفر الطاقة

النووية الآن حوالي 10٪ من الكهرباء في العالم ، ما يجنب انبعاث أكثر من ملياري طن من ثاني أكسيد الكربون كل عام.

السيد الرئيس،

إن تعزيز الإستخدام السلمي للطاقة النووية والتعاون في هذا المجال أساسي ليس فقط لتحقيق التنمية وإنما لبناء جسور سلام بين الدول وهدم الرعب الناتج عن اقتناء الأسلحة النووية والتسابق على تطويرها. وبإمكانها أن أداة مشتركة لمواجهة التحديات العابرة للدول التي تواجهها البشرية بالاخص التغيير المناخي والأمن الغذائي وأمن الطاقة والأمن الصحي، التي تعرقل جميعها نمط حياة المجتمعات كافة حول العالم وتتسبب بخسارة مكاسب التنمية المتحققة في العقودة السابقة.

شكراَ سيدي الرئيس،